

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث اشْتَرَى لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبِ الْعَصَبِ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ قَالَ
اللَّيْثُ وَسَمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّ غَزْلَهُ يُعْصَبُ أَي يُلَوَّى وَيُفْتَلُ ثُمَّ يُصْبَغُ
وَلَا يُجْمَعُ يُقَالُ بُرُودٌ عَصَبٌ وَبُرُودٌ عَصَبٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ .
قَالَ عُمَرُ يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ وَلَدَهُ أَي يَحْبِسُهُ عَنِ الْإِعْطَاءِ وَيَمْنَعُهُ .
وَسُئِلَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعُصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ وَهُوَ مَنَعُ الْبِنْتِ مِنَ
التَّزْوِيجِ وَيُقَالُ اعْتَصَرَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ مِنْ حَقِّ يَجِبُ عَلَيْهِ
مُعْتَصِرَهُمْ أَي يَذْهَبَ إِلَى الْغَائِطِ .
وَكَانَ إِذَا قَدِمَ دُحْيَةَ لَمْ تَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ
حُسْنِهِ الْمُعْصِرِ الْجَارِيَةِ أَوْ لِمَا تَحْيِضُ لَا نَعِصَارَ رَحْمِهَا .
مَرَّاتٍ امْرَأَةٌ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَلِذَلِكَ يُلَهِهَا عَصْرَةٌ أَي غَبَارٌ أَثَارَهُ سَحَابٌ
الذَّيْلُ وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ فَوْحِ الطَّيْبِ شَيْبَةً بِمَا يَثِيرُ الرِّيحَ مِنَ الْأَعْصِيرِ .
فِي الْحَدِيثِ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَصْرُ الْعَشِيٌّ وَسُمِّيَتْ
صَلَاةُ الْعَصْرِ